السنه الثامنه والستين وسبعمائه

فيها توفي الإمام العلامة نزيل الحرمين الشريفين المهتدى بانواره
يريد ... البرهان كالشمس لا يتاح واضحى الآثار امام الطريقة شيخ
الطريقة ابو محمد عبد الله بن اسعد اليافعي كان مولده بمدينة عدن ونشأ بها واشتغل
بالعلم حتى فرغ ثم حج وعاد الى عدن محبب الى الخلق ولا يخالط من الناس قال رحمه الله
حصل لي في بعض الايام فكر وتردد هل انقطع الى العلم ام الى العبادة وبعد حصل
حصل لي هم كبير فتذكر ذلك فرأيت ورقة فيها هذه الابيات :

كن عن همومك معرضا	وكل الامور الى القضاء
فربما اتسع المضيق	وربما ضاق الفضاء
ولرب امر ضيقه	لك في عواقبه رضاء
الله يفعل ما يشاء	ولا تكن متعرضا

قال فسكن ما عندي ثم شرح الله صدري لملازمة العلم الشريف ثم ارتحل الى مكه
واشتغل بها بالعلم مده ثم تجرد بعد ذلك بالاشتغال جميعا نحو عشرين سنه
وهو مع ذلك يتردد من مكه الى المدينه يقيم في هذه مده وفي اثنائه ... ثم
ارتحل الى الشام وزار بيت المقدس وقبر الخليل عليه السلام ودخل مصر لزيارة من
بها من الصالحين وكانت اقامته في مسجد ذي النون مخفيا نفسه مؤثرا للخمول
ثم عاد الى الحجاز فاقام بالمدينه مدة ثم عاد الى مكه ولازم المجاوره والاشتغال
بالعلم والعباده ولم يخرج في هذه المدة
يحكى عنه انه لما قصد زيارة النبي صلى الله عليه وسلم فوقف على باب المدينه اربعة
عشر يوما فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال يا ابو عبد الله انا اخ لدنيا بجميلك
وفي الآخرة شفيعك وفي الجنة رفيقك ثم عاد الشيخ الى مكه ويكنى ...
المصنف فصنف عدة مصنفات في شتى فنون كلها مفيده
وللشيخ رحمه الله اشعار حسنه في ديوان مستقل في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

بجبل وهو الذي خلفه في موضعه وهو الجبل ...
صلاح ورياسة وسياده وشهرتهم تغني عن
التعريف بهم

السنة التاسعة والسبعين وسبعمائة

فيها توفي خليفتهم المنصور علي بن المتوكل العباسي المتأخر المصري
بمصر وكانت خلافتهم بمصر تحكيما لا احكاما
فيها توفي الشيخ طلحة بن عيسى بن ابراهيم بن
ابي بكر بن الشيخ الكبير عيسى الهتار الولي الكبير العارف
بالله صاحب الخارقات من الكرامات كان في بدايته قد
اشتغل بالعلم الشريف ونقل التنبيه عن ظهر قلب
ثم اقبل على العبادة وكان يختم القرآن كل يوم خمس ويحيي
الليل باحرام فتح عليه بفتوحات وظهرت له كرامات
وتوالت له المكاشفات وكان للشيخ معرفة تامة في علوم
الحقائق وله في ذلك مصنف حسن سماه كتاب اللطائف
في اجتلا عروس المعارف يدل على معرفته وتمكنه
وكان الشيخ قد لزم في اخر عمره العكف على الصيام والقيام
بالذكر والتلاوة فاقام على ذلك خمس عشرة سنة لا يفطر
الا ايام العيدين ولا يخرج الا لصلاة الجمعة وكان
يقوم الليل الا قليلا ولا ياكل الا قليلا ويقول قد انقطعت
عني شهوة الطعام منذ سنين وما اكل الا اقتصادا

الشيخ ... عيسى الهتار رحمه الله تعالى